

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

مثال ما عدت فيه المتابعات من هذا الوجه من وجه يثبت ما رواه الترمذي من رواية حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أراد رفعه أحب حبيبك هونا ما الحديث . قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه انتهى . أي من وجه يثبت وقد رواه الحسن بن دينار وهو متروك الحديث عن ابن سيرين عن أبي هريرة .

قال ابن عدي في الكامل ولا أعلم أحدا قال عن ابن سيرين عن أبي هريرة إلا الحسن بن دينار .

ومن حديث أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة رواه حماد بن سلمة . ويرويه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي مرفوعا قال البخاري الحسن بن أبي جعفر منكر الحديث .

واعترض على تمثيله للمتابع والشاهد بما رواه ابن عينة عن عمرو بن دينار وبما رواه ابن جريج عنه أي عن عمرو بأن رواية ابن جريج ليست كرواية ابن عينة فإن ابن جريج جعله من مسند ميمونة من رواية ابن عباس لا من مسند ابن عباس .

وقد رواه مسلم على الوجهين معا من طريق ابن عينة فجعله من مسند ابن عباس ومن طريق ابن جريج فجعله من مسند ميمونة وكلام المصنف يوهم اتفاقهما في المسند وأن الاختلاف الذي بينهما في ذكر الدباغ .

وإذا لم يتفقا في المسند فيحتاج الى مثال يتفق الراويان له في مسند ويختلفان في ذكر الدباغ .

ومثاله ما رواه البيهقي من رواية إبراهيم بن نافع الصايغ عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكر الدباغ